

بسمه

وبسمه رسمتها شفتاك... في لحظة صمتٍ يومَ لقاء...
هادئةً، هامسةً مُقلتاك... غارقتانِ في يمي.. تودّانِ البقاء...
ورأفةً أرسلتها عيناك... بنظرةٍ ودٍّ بالغَةِ النِّقاء...
صامتةً تحكي بحاجبيك... عن حُبِّ صافٍ يعلو السَّماء...
فيالَ نظرةٍ كتلكَ عفيفة... ويالَ بسمهٍ كتلكَ لديك...
يأسرُ روعي ثغركَ حينَما... يصمتُ حاكياً قصصاً عنكَ...
عجبتُ لأمرِكَ حينَ تبكُم... وتصرخُ لتبُوحَ بسرِّكَ...
شفتاك...